[45] [20935] 2 - وعنه، عن أبيه، عن محمد بن حفص، عن إسماعيل بن دبيس، عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا خلق الله العبد في أصل الخلق كافرا لم يمت حتى يحبب إليه الشر فيقرب منه فابتلاه بالكبر والجبرية فقسا قلبه، وساء خلقه، وغلظ وجهه، وظهر فحشه، وقل حياؤه، وكشف الله ستره، وركب المحارم فلم ينزع عنها الحديث. [20936] 3 - وعن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عمرو بن عثمان، عن علي ابن عيسى رفعه قال: فيما ناجى الله به موسى: يا موسى 7 لا تطول في الدنيا أملك فيقسو قلبك، والقاسى القلب مني بعيد. [20937] 4 - محمد بن على بن الحسين بإسناده عن حماد بن عمرو وأنس بن محمد، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن آبائه في وصية النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام يا علي أربع خصال من الشقاء: جمود العين، وقساوة القلب، وبعد الامل، وحب البقاء وفي (الخصال) بالسند الآتى (1) مثله (2). [20938] 5 - وفي (العلل) عن أحمد بن الحسن القطان، عن أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، عن علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه، عن مروان بن مسلم، عن ثابت بن أبي صفية، عن سعد الخفاف، عن الاصبغ بن نباته قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: ما جفت الدموع إلا لقسوة القلوب، وما قست القلوب إلا لكثرة الذنوب.

_____

2 - الكافي 2: 248 / 2. 3 - الكافي 2: 248 / 1. 4 - الفقيه 4: 260 / 824. (1) يأتي في الفائدة الأولى من الخاتمة برمز (خ). (2) الخصال: 243 / 97. 5 - علل الشرائع: 81 / 1. (*)

_____